

# برنامج شرح منظومة المفيد في التجويد ( الحلقة 4 )

## مراحل تدوين القرآن | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله

وصحبه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت

سهلا اللهم اطلق السنننا بتلاوة كتابك المعظم - 00:01:12

وكلامك المطهر وارزقنا تلاوة صحيحة فصيحة مطابقة للمقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان مع التدبر

والتفكر والعمل بمقتضى القرآن العظيم يا رب العالمين - 00:01:33

اخواني الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ونتابع اليوم ما كنا قد بدأناه بالامس من مطلع شرح الامام الطيبي بالتجويد

المسماة المفيد في التجويد وكنا قد بدأنا بالامس الكلام على مراحل تدوين القرآن العظيم - 00:01:56

وبينا بان المرحلة الاولى كانت بداية التدوين امام النبي صلى الله عليه وسلم وبحضوره عليه الصلاة والسلام على ما تيسر من قطع

الكتابة في ذلك الزمان ثم بعد ذلك بزمن سيدنا ابي بكر قام سيدنا زيد ابن ثابت بجمع تلك القطع بشروط قد قلناها بالامس -

00:02:22

وتفريغ تلك الكتابة في صحف عرفت في البكرية او الصديقية بقيت عند سيدنا ابي بكر فترة خلافته ثم بعد وفاة سيدنا ابي بكر

انتقلت تلك الصحف الى امير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:02:51

وبعد استشهاده رضي الله تعالى عنه رحمه الله طارت تلك الصحف عند ابنته السيدة حفصة بنت عمر ام المؤمنين زوج النبي صلى

الله عليه وسلم وكان من الطبيعي ان تكون عند امير المؤمنين الجديد وهو من - 00:03:15

سيدنا عثمان لكن سيدنا عثمان حيي رضي الله عنه وعرف بالحياء واطمأن على ان تلك الصحف في ايد امينة. فهي عند بنت عمر

وهي عند ام المؤمنين وابقاها عندها وفي خلافة عثمان اتسعت رقعة الدولة الاسلامية - 00:03:38

ووصلت الفتوحات الى حدود روسيا المعروفة اليوم الى منطقة الى دولة اذربيجان يقال اذربيجان ويقال اذربيجان قال هكذا يقال

هكذا والى ارمينيا بلدة ايضا جمهورية معروفة اسمها ارمينيا سبحان الله العظيم اهل اذربيجان يعني هذا بين قوسين دخلوا الاسلام

واكرمهم الله تعالى بالاسلام من ذلك الزمان - 00:04:01

واهل ارمينيا ما دخلوها الى هذه اللحظة سبحان الله هذي الهداية يعني منحة من الله عز وجل وسر من اسراره سبحانه وتعالى المهم

عند فتح ارمينيا واذربيجان التقى هناك جيشان من جيوش المسلمين - 00:04:31

جيش ات من الشام وجيش ات من العراق الذي اتى من الشام تعلم افراد هذا الجيش القراءة من طلاب سيدنا ابي الدرداء رضي الله

عنه والاتي من العراق تعلم افراد هذا الجيش القراءة من طلاب سيدنا عبدالله ابن مسعود ومن سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله

عنه - 00:04:49

وانتم تعلمون بان الناس ليسوا على درجة واحدة من الوعي. وليسوا على درجة واحدة من قدرة الحفظ فهناك وكان معهم في

الفتوحات صحابي من اصحاب رسول الله الفناء وهو سيدنا حذيفة - 00:05:21

ابن اليمان سيدنا حذيفة له مزايا عديدة من من جملة مزاياه انه كان يقول كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنتم اسأله عن الشر مخافة الوقوع فيه فنظره بعيد ودائما يحسب الاحتمالات - [00:05:42](#)

الامر الثاني انه كان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا الصحابي كان في تلك البقعة مع الجيوش التي تفتح تلك البلاد البعيدة سمع بعض الجندي يتخاصموا مع بعضهم الاخر يقول اقرأ ادهم فيقول واتموا الحج والعمرة للبيت - [00:06:03](#)

فيقول له الاخر لا واتموا الحج والعمرة لله فيقول الاول بل قراءتي صحيحة. يقول بل قراءتي اصح من قراءتك واختصموا وكادوا يقتتلون فهال هذا الامر سيدنا حذيفة بن اليمان وقلت لكم هو معروف بعد النظر - [00:06:27](#)

هاله هذا الامر وخاف من ابعاده المستقبلية فركب واتى المدينة المنورة. تصوروا بقى الواحد جاي من حدود روسيا الى المدينة. كم كيلو متر قطع وهذا الامر الهائل الذي هو يعني ادرك ابعاده والخطورة التي المستقبلية ماذا يمكن ان يحدث - [00:06:48](#)

المهم وصل الى المدينة فقال لسيدنا عثمان ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا اليهود والنصارى طبعاً سيدنا عثمان سأل عن السبب فحكى له ماذا سمع قبل ان اقول لكم ماذا حدث ليتصور كل واحد منكم انه هو عثمان بن عفان - [00:07:10](#)

كل واحد منا الان يتصور انه انا عثمان ابن عفان لو كنتم مكان سيدنا عثمان ماذا تفعلون اثنان من المسلمين في اقصى الارض يختصمان في تلاوة القرآن فيقول احدهما واتموا الحج والعمرة للبيت ويقول الاخر بل واتموا الحج والعمرة لله - [00:07:34](#)

كيف بدنا نحل هذا الموضوع سيدنا عثمان الله يرضى عنه اراد ان يعيد المسلمين الى النص الموثق النص الموفق ما هو المتوفر بايدي المسلمين في ذلك الزمان؟ من القرآن المكتوب - [00:07:55](#)

البكرية الصديقية من اين منسوخ من القطع النبوية في اوثق من هيك ما في اوثق من هيك شو مكتوب بالصحف واتموا الحج والعمرة لله. اذا هدا البيت مو مزبوبة تهو غلط سمها ما شئت - [00:08:22](#)

المهم الموثق شو هو واتموا الحج والعمرة لله طيب هذه المسألة حدثت في ارمينيا واذريجان وبقية البلاد كل يوم بده يطلع لنا واحد بيخترع له شي كلمة الله يرضى عنه سيدنا عثمان - [00:08:43](#)

دعا زيد ابن ثابت وهذه هي المرة الثالثة التي يأتي فيها زيدنا زيد ابن ثابت ليكون له الدور العظيم بتوطين القرآن العظيم وتمكينه في الارض كتب الوحي لرسول الله كتب الوحي - [00:09:04](#)

واعاد كتابته وتفرغ القطع في زمن ابي بكر وها هو الان للمرة الثالثة يدعوه سيدنا عثمان فيقول يحضره ويقول السيدة حفصة ارسلني لنا الصحف. الان صار في ضرورة ارسلني لنا الصحف ننسخها - [00:09:25](#)

ثم نعيدها اليك فارسلت الصحف وشكل عثمان رضي الله عنه لجنة كلهم ممن يجيد الكتابة من قريش ورئيس اللجنة مين سيدنا زيد ابن ثاني وطلب منهم ان ينسفوا من الصحف الصديقية نسخا - [00:09:44](#)

اذا عم عم تشوفوا كيف التسلسل يا شباب لانه هذا هذه المنطقة شائكة بكتب على علوم القرآن هذه المنطقة شائكة وبعض المؤلفين اطلق لي خياله العنان بان يتصور ما الذي جرى - [00:10:05](#)

بعضهم قال ان عثمان جمع الامة على حرف واحد ولغى ايش ستة احرف من من الحديث الذي قالوا فيه ايه؟ انزل القرآن على سبعة احرف. طبعاً هذا حديث صحيح. ما عليه كلام. لكن ما بلغنا ان رسول الله شرحه - [00:10:21](#)

ثابت قطعاً ان رسول الله قال انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف فاقرأوا كما علمتم ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على سبعة احرف روايات عديدة وكلها تصل الى درجة الصفحة وفوق الصفحة - [00:10:36](#)

لكن ما بلغنا ان رسول الله جرح هذا الحديث ويأتي بعض المصنفين من المسلمين يطلق لخياله العنان يقول ان عثمان قد اشفق على الامة وخاف عليها فالغى ستة احرف وابقى ايش - [00:10:53](#)

حرفاً واحداً وهو حرف قريش يا سبحان الله ومن اين له هذه الصلاحية ان يلغى ستة احرف؟ يعني ربي يبيح للامة وعثمان يلغى ساداتنا الصحابة الحريصون على الا يغيروا حرفاً واحداً من ايام رسول الله - [00:11:09](#)

ها ودائماً يقول كيف تفعل شيئاً لما يفعله رسول الله؟ يلغى ستة احرف؟ ثم هل انتم اصلاً ويا علماء متفقون على ما هي الاحرف

اختلف العلماء في هذا الحديث على اربعين قولاً بل اكثر - [00:11:26](#)

واحفظوا هذه القاعدة يا شباب. كثرة الاقاويل في الشيء الواحد تعود عليه بالجهالة لا تعود عليه بالعلم يعني لما بيكون عندي لفظ

اختلف العلماء فيه على اقوال كثيرة هذه الاقوال تعود على الشيء بالعلم ولا بالجهالة - [00:11:41](#)

بالجهالة ما المراد شرعاً ضعنا اربعين قوة لكن احل الله البيع وحرم الربا. هل اختلف فيها العلماء اذا القول الواحد يعود على الشيء

بايش؟ بالعلم لا يعود عليه بالجهالة. الربا حرام - [00:12:00](#)

باجماع الامة والبيع حلال باجماع الامة لكن اربعين قول على انزل القرآن على ما هي الاحرف اغلب العلماء على انها لهجات لعند هون

الكلام مقبول. بعد منها تدخل بعضهم فقال هي لغة فلان وفلان وبنيّة غسان وبني اسد وما ادري طب مين قال لكم؟ اجتهاد منهم -

[00:12:15](#)

واجتهادهم ليس ملزماً ثم تعالوا لما يقول بعض المصنفين يقول بعض المصنفين هو حرف قريش الغى ستة احرف وابقى حرف

قريش ايضاً هذه الواقع الواقع يكذب هذا الكلام الواقع يكذب هذا الكلام. القرآن والقراءات مليانة - [00:12:38](#)

بحروف ليست على لسان قريش قريش لا تميل قريش ما عندها امانة لا صغرى ولا كبرى يقولون والضحي والليل اذا سجي ما ودعك

طه ما انزلنا عليك القرآن ما يقولون طهي ما انزلنا عليك القرآن لتشقي وهذي باقية - [00:13:00](#)

ولم يلغها عمل عثمان انتبهتكم قريش تبدل الهمز الساكن. قريش تقول يؤمنون ولا تقول يؤمنون ابدا وتلات ترابع القراء شو بقولوا

يؤمن فاذا قول من قال ان عثمان الغى ستة احرف - [00:13:18](#)

وابقى حرفاً واحداً وهو حرف قريش. كل هالكلام محاولة من ذلك المصنف المسلم لرسم صورة في ذهنه عما جرى بس محاولة

تفسيرية ليست ملزمة لنا. نقرأها وما لنا ملزمين بان - [00:13:36](#)

اه نعتقد هذا الكلام طالما بين ايدينا مراحل واضحة غاية الوضوح قلت لكم بالامس اول مرحلة كتب القرآن امام مين رسول الله بابي

وامي المرحلة الثانية كنت في زمن سيد ابي بكر. من اين كتب؟ من الرأس - [00:13:52](#)

من الحفظ من القطع النبوية. طب الان سيدنا عثمان يريد ان ينسخ هل قال لي زيد من حفظك ومن حفظ هؤلاء اللجنة اجلسوا

فاكتبوا ان قال ارسلني اليها الصحف لحفصة بنت عمر - [00:14:12](#)

ننسخها اذا العملية عملية شو نسخ فقام سيدنا زيد مع تلك اللجنة بدس عدة نسخ من الصحف الصديقية وارسل سيدنا عثمان الى كل

مصر كلمة مصر في اللغة العربية معناها تجمع بشري كبير - [00:14:27](#)

مدينة كبيرة يعني سموها مصر وجمعها امصار سمعنا كيف وهي مصروفة نقول الى كل مصر. اما مصر البلد المعروف فهي ممنوعة

من الصرف. مصر اهبطوا مصر ان شاء الله امنين - [00:14:47](#)

فارسل سيدنا عثمان رضي الله عنه الى الكوفة نسخة والى البصرة نسخة والى دمشق نسخة والى اليمن نسخة والى مكة نسخة والى

البحرين نسخة وابقى في المدينة نسختين نسخة لعموم المسلمين ينسخون منها ونسخة عنده باعتبار انه امير المؤمنين - [00:15:09](#)

لابد ان تبقى نسخة يعني للمحافظة على القرآن فرضاً هذه النسخ صار لها شيء فلذلك في المدينة كان ما يسمى بالمصحف العام

والمصحف الخاص المصحف الخاص هو الذي سال دم عثمان رضي الله عنه عليه لما قتل رضوان الله تعالى عليه في الفتنة التي

حدثت - [00:15:32](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ارسل صحفاً اه مصحفاً وارسل مع كل مصحف قارئاً ملاحظين كيف دائماً الكتابة والنطق ها

متلازمين وارسل مع كل مصحف قارئاً يقرأ الناس بما في ذلك المصحف - [00:15:50](#)

اذا نرى على اللوحة هذه هي المرحلة الثالثة نسخ عدة مصاحف من فين من الصحف السابقة. مين هاي السابقة؟ الصحف البكرية

الصديقية. ها؟ زمن عثمان رضي الله عنه الانصار بايدي المسلمين في الانصار مصاحف موثقة - [00:16:14](#)

قال عثمان رضي الله عنه واعلن للمسلمين اعرضوا ما بايديكم من قرآن مكتوب على هذه الايه؟ المصاحف الموثقة فما وافق فابقوه

وما خالف فحرقوه خلاص هذا مو موثق واحد مكتوب عنده وتكون الجبال كالصوف المنفوش. عندك مكتوب لك بالصحف التي

بالمصحف الذي ارسله عثمان شو مكتوب - [00:16:33](#)

قال اهني المنفوش خلص احرق هذه اتلفها فلان الاخر مكتوب عنده كالعهن المنفوش ابقتها انتبهتوا بهذه الطريقة اطفأ سيدنا عثمان رضي الله عنه هذه الفتنة وليس ثمة طريق افضل منها على الاطلاق. لذلك قلت لكم - [00:17:03](#)

ليتصور كل واحد منكم انه هو عثمان. لديكم طريقة افضل من هذه الطريقة؟ لابقاء وحدة الامة والمحافظة على كتاب الله عز وجل من التغيير والتبديل من هنا كان سيدنا علي رضي الله عنه يقول لو وليت من امر المصاحف ما ولي - [00:17:22](#)

عثمان لصنعت ما صنع لصنعت ما صنع لانه ما في ما في ارقى من هيك ولا طريقة احسن من من هذا للمحافظة على النص القرآني من ان يطرأ عليه التغيير - [00:17:43](#)

والتسجيل طيب الان صار عندنا مصاحف وصار المسلمون ينسخون من تلك المصاحف الامة وكل مصحف من هذه المصاحف اسمه مصحف امام. شو اسمه مصحف امام لان الامام من هو الامام - [00:17:56](#)

هو الذي يقتدى به كل من يقتدى به فهو امام. ان ركع الامام ركعنا وان سجد سجدنا فنحن نتبعه فلما كان المسلمون يتبعون هذه المصاحف ولا يخالفونها سمي كل مصحف منها بالمصحف الامام - [00:18:14](#)

لذلك امامنا الجزري رضي الله عنه ماذا قال؟ واعرف بمقطوع وموصول وتاء في المصحف الامامي فيما قد اتى في المصحف الامام الامام هذه صفة لمين للمصحف كل مصحف ارسله عثمان فهو مصحف امام - [00:18:33](#)

بخلاف بعض النسخ التي يتداولها الناس يقولون في مصحف الامام. اذا قلنا مصحف الامام صار مضاف ومضاف اليه وصار الامام هون مين سيدنا عثمان ابن عفان قد يقتصر الفهم على مصحفه الخاص الذي ابقاه لنفسه. وليس الامر كذلك - [00:18:53](#)

المصحف الامام يعني المصاحف الائمة التي ارسلها سيدنا عثمان الى الجنة هذه المصاحف صارت بايدي المسلمين وصار الناس ينسخون منها ويعرضون عليها مصاحفهم. لكن تفضل الله عز وجل على هذه الامة - [00:19:13](#)

تحقيقا لوعده جل جلاله وانا له لحافظون. تفضل على الامة بعدد من العلماء امثال سيدنا حذيفة ابن اليمان في بعد النظر ببعد النظر ظهر علماء في المئة الثالثة رابعا قالوا لعل هذه المصاحف الامة العثمانية - [00:19:31](#)

يعني يطرأ عليها شيء من عوادي الزمن لعل بعضها يحرق بالغلط يا اخي محطوط في خزانة نسي الخادم الشمعة او نسي الفانوس فاحترق المكان فاحترق معه ايه افرض ان عواد الزمن عدت على هذه المصاحف. افرض ان الدودة بدأت تأكل منها ما يسمى بالارضة

- [00:19:56](#)

ها الدودة التي تأكل الكتب افرض ان مثلا لا سمح الله عدو هجم او شيء فعدا على تلك المصاحف ما يعدو على آآ على الكتب الاخرى. ما الحل وما كان هناك ادوات التصوير الموجودة في عصرنا لو كانت موجودة هنصوره من كل مصحف ايش - [00:20:18](#)

نسخان ارسلوها في البلدان خلاص ما عاد في خوف فلجأوا الى ما يلي قالوا ان المكتوب في هذه المصاحف واحد من اثنين اما موافق لما اعتاده الناس من الاملاء واما مخالف - [00:20:39](#)

صح ولا لا هلاً مسلاً اياك نعبد واياك نستعين هل كتبت في المصحف بطريقة موافقة لما نكتبه نحن ام بطريقة مخالفة موافقة ولا حرف فيها مخالف لكن كلمة العالمين كتبت من غير الف طويلة - [00:20:57](#)

نحننا بنكتبها كيف العالمي في المصحف كيف مكتوبة ذلك الكتاب لا ريب فيه. الكتاب كيف مكتوبة كاف تاء باء وليس لها الف طويلة اذا قالوا ما كان في المصحف موافقا لما اعتاده الناس من الاملاء هذا لا اشكال عليه - [00:21:15](#)

لو ان المصحف هذا تلف نعرف كيف نكتب هذه الحروف. لكن المشكلة تكمن بالحروف التي آآ غير موافقة خالف فيها خط المصحف خط الناس لذلك بدأوا آآ يجمعون تلك الكلمات - [00:21:35](#)

التي خالف خطها في المصحف ما اعتاده الناس من الاملاء ثم بعد ان جمعوها بدأوا يببونها. ما معنى التبويب؟ يعني ان يضموا النظير الى النظير هذه الكلمة ما وضعها حذف منها الف. الالف منطوقة ولكنها في الخط محذوفة. مثل كلمة العالمين مثل كلمة الكتاب

- [00:21:55](#)

في كلمة الرحمن فجمعوها ثم قالوا باب ما حذفت الالف عظيم طيب جمعوا كلمات اخرى كتبت بو او واحدة وحذفت منها واو مثل  
مثلا او كلمة ايش؟ داوود ليسوعوا وجوهكم. فقالوا باب ما حذفت منه الواو - [00:22:16](#)

باب ما حذفت منه الياء واحيانا وجدوا العكس وجدوا حروفا مكتوبة ولكنها لا تنطق باب ما زيدت فيه الالف مثل الف قالوا في  
التفريق مثلا لاذبحنه فيها الف زائدة بشيء التي تكلمنا عنها بالامس - [00:22:41](#)

باب ما زيدت فيه الواو باب ما زيدت فيه الياء وهكذا باب ما كتب مقطوعا باب ما كتب موصولا. باب ما كتب بالتاء من هاءات  
التأنيث. مثل شجرة ورحمة ونعمة - [00:23:01](#)

الاصل فيها ان تكتب ايه بالمربوطة لكنها كتبت في بعض المواضع ما بيلتقي مبسوطة على لهجة بعض العرب كل ذلك دون وكتب  
فظهر عندنا مؤلفات جمعت ما خالف فيه المصحف العثماني - [00:23:18](#)

خط الناس ما اعتادوه من الاملاء طبعوا لما نقول المصحف العثماني من باب نسبة الشيء الى الامر به بقول الناس بنى الامير المسجد او  
بنى الامير المدينة هو ما بنى شي لكنه امر - [00:23:37](#)

بالبناء. فهنا عثمان رضي الله عنه هو الذي امر اللجنة بهذا الفعل. فلذلك نسبت المصاحف اليه فقالوا المصاحف العثمانية المهم هذه  
المرحلة الرابعة نراها على اللوحة كتابة المسلمين لنسخ لا تحصى من المصاحف السابقة والمرحلة الخامسة ظهور مؤلفات -

[00:23:54](#)

تضبط خصائص الكتابة القرآنية وهو ما يسمى بايه؟ بعلم رسم المصاحف. ظهر عندنا علم اسمه ايش يا شباب باب علم ورسم  
المصاحف. الان صار لو ضاعت تلك الصحف لو تلفت ما عاد في خوف - [00:24:15](#)

نستطيع من خلال هذه المؤلفات ان نكتب مصحفا مطابقا مائة بالمائة للمصاحف التي ارسلها عثمان رضي الله عنه الى الابصار  
وسبحان الله ما خاف منه علماؤنا حدث الان في هذه اللحظة الذي انا وانتم فيها ليس ثمة على وجه الارض مصحف عثماني فيما نعلم

[00:24:33](#) -

هناك مصاحف قديمة جدا تعود الى المئة الاولى ويدعي بعض الناس انها عثمانية من باب جلب الانظار. ولكن بالبحث والتدقيق ليست  
عثمانية منها مصحف موجود في متحف طوب قفي سراي - [00:24:54](#)

في اسطنبول ومنها مصحف موجود في اه طاشقند قريب من مرقد الامام البخاري مصحف قديم يعود الى المئة الاولى ولكنه ليس  
عثماني. ويقال ان في مسجد الحسين في القاهرة ايضا مصحف قديم يعود الى - [00:25:07](#)

القرن الاول وكلها يقال ان عليها اثر الدم. يعني انتبهتوا كيف؟ بيصير نوع من اللعب يعني بيصير الناس بس بدهم اه والانظار ممكن  
يدبح الدجاجة ويخلي دمها عليه ويقول يا اخي هذا المصحف شوها شفا اثر الدم. لكن بتحليل الورق هذا الكلام الذي انقله لكم انقله

[00:25:23](#) - لكم

طبعوا الدكتور صلاح الدين المنجد آآ حفظه الله آآ كان مدير معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة. يقول

المصاحف مصاحف قديمة وتحليل ورقها وحبرها تبين انها ليست ايه؟ عثمانية وانما هي قديمة - [00:25:43](#)

انتبهنا كيف لكن ليس لها نفس صفة المصاحف العثمانية والمصحف الذي ترونه بين ايديكم الان مطابق مئة بالمئة للمصاحف العثمانية  
كتبها علماؤنا من خلال هذه الكتب التي ترون على الشاشة - [00:26:03](#)

بعض اسمائها الكتاب المقنع لابي عمرو الداني والكتاب المحكم في نقد المصاحف والطراز في ضبط اه الخراز وعنوان الدليل وكتاب  
اه مرسوم الخط وكتاب عقيدة منظومة عقيدة اتراب القوائد الامام الشاطبي. وكتاب سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين

لعامة الضباع. الى غير ذلك - [00:26:17](#)

من تلك الكتب فجزى الله ساداتنا العلماء الذين سهروا على حفظ الدين وحفظ القرآن العظيم عنا جزاهم كلها خير بهذا نكون قد تكلمنا  
على الجانب الاول من تبليغ النبي صلى الله عليه وسلم الامة القرآن العظيم - [00:26:40](#)

ونحن ما زلنا في البيت الذي يقول فيه الطيب وانزل القرآن نورا للامم - [00:27:02](#)